

برنامج على مائدة الفطار الحلقة الثامنة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله ربنا يقول وابتغي فيما اتاك الله اي فيما اعطاك الدار الآخرة. يعني المقصود الاول الآخرة. لكن هل نهمل الدنيا؟ هل نتركها؟ هل ننساها قال لا. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فاذا كان بعض الاديان التي يتمسك بها البشر - [00:00:00](#) اذا قلت الاديان اقولها مجارة لعرف الناس. والا الدين واحد. الدين والحق واحد. هلاً بين نقطتين. هل يمكن ان يوصل الا خط مستقيم واحد؟ لو قلت لك بين نقطة الف - [00:00:59](#)

وصل لي خطين مستقيمين. ينطبق احدهما على الآخر فيعودان خطاً واحداً واذا تعدد صار خطاً منحنيًا ما عاد مستقيماً ولذلك الطريق الصراط المستقيم الذي يوصل الى رضا الله والى النجاة في الآخرة واحد لا يتعدد هو الاسلام. شف ما بدى - [00:01:19](#) اجت بالمناسبة طيب قد يقول قائل انه الديانات الاخرى ليست سماوية سماوية اصل نعم. ومن لا يؤمن بانها سماوية نحن ايش نقول؟ نقرأ في قرآننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. نؤمن بالرسول جميعاً. اذا واحد انكر رسولا - [00:01:49](#) ممن ذكره الله في القرآن هذا يكفر. لكن كيف نقول بان الدين الحق واحد؟ هاي مثل قوانين تعدل. الحكومة اه ما بدى قوانين. مناهج. وزارة المعارف اصدرت منهجاً قالت مدرس التاريخ في السنة الاولى المتوسطة درس الطلاب تاريخ الامويين. هذا اذا امتث -

[00:02:19](#)

وطبق المنهج هذا يعتبر استاذاً جيداً ويكافئ ويشكر. اذا المعارف عدت المنهج هي اصدرته وهي عدته وقالت لا. من الان بتدرس بدلا من تاريخ الامويين العباسيين اذا اصرروا قال انا ما ادرس الا على المنهج الاول هل يقبلوا منه؟ اذا بلاد تحكم - [00:02:49](#) قوانين عدة للقانون. اجا واحد قال انا قاض من القضاة قال ما اطبق الا القانون الاول المعدل ما يقبلون منه الديانات الاولى ديانا في الاصل سماوية بلا شك لكن اصحابها من جهة - [00:03:19](#) فيها ثم عجل الله الذي انزلها بعض احكامها. فصار الدين الحق آآ واحد اعود الى ما كنت اقله. الله قال وابتغي فيما اتاك الله اتاك يعني اعطاك. هلاً بعض الناس يستشهد على اه اه على ان السنة السنة دليل - [00:03:39](#) اصلي كالقرآن بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه الاستشهاد من حيث النتيجة يعني الصحيح لكن اتاكم هنا بمعنى اعطاكم. والاية ما نزلت من بالاحكام نزلت في المال. لما وزع الرسول اللهم صل عليه. يعني امر اخر هادا. بديالة دلت على ان السنة مثل الكتاب -

[00:04:09](#)

هون قال وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. هذا المقصود الاول. ليش المقصود الاول؟ لك نحن الدنيا اي مثل سفر واحد مسافر مسافر بالقطار. يمكن يبقى القطار الشرقي السريع كان يطلع من حلب الى باريس. يمضي آآ اربعا وعشرين ساعة على الطريق. بدى اقيم بهالغرفة وانا معي مبلغ من المال. لو جنت حظيت - [00:04:39](#)

كل اللي معي زينت الغرفة. اللي بدى اقعد فيها فقط اربعا وعشرين ساعة. حظيت جبت لوحة فنية حظيتها حظيت غطاء على بيقول في واحد انت ما فيك عقل؟ هادي انت قاعد فيها تخرج منها الكرسي تتركه ويقعد فيه - [00:05:09](#)

هالغرفة بالفندق اللي نزل فيها يوما او يومين او اسبوعا ستركها وينزل فيها مسافرا غير لماذا تضع ما لك فيها؟ وفر هذا المال تزين به مسكنك في البلد انت تسافر اليه. واحد عم يسافر لبلد ثاني ليقيم فيها. هل يهتم ينفق ما له كل - [00:05:29](#) ويضع اهتمامه كله تيسير امر السفر وما يعرض له في الطريق. بعض الناس بهالشكل يهتمون بامر الدنيا. الله قال له وابتغي يعني اجعل بغيتك الاولى الاول بما اعطاك الله. الله اعطاك مال. الله اعطاك صحة. الصحة تنشأ عنها قوة. القوة هادي - [00:05:59](#)

وهالمال استعملها فيما ينفعك في الدار الآخرة. هديك لانه دائمة على اي قديش يبقى فيها الانسان كم يعيش؟ هل انا قاربت الثمانين؟ باقي شي سنتين شي. طيب في شيخ من مشايخنا كتبت عنه - [00:06:29](#)

في ذكرياتي عاش مية وثمانية عشرة سنة. بالمناسبة بين قوسين. هلاً بعض اللي بيعملوا معهم احاديث بالايذاء بالجرايد. بيقول لك انا عايش مية وخمسين سنة وشي. هادي اكثرها ادعاء. ادعاء ما عليه دليل. شو الدليل؟ بينما شيخنا - [00:06:49](#)

الكلمة هاي بين قوسين علامة. هل قلت انه عاش مية وتمتاشر سنة هادا كان لما امر سامع بني امية لما احترق الجامع الاموي في الشام وعمروه اناري عنه كتاب توزعه وزارة الاوقاف هناك تبيعه للناس - [00:07:09](#)

تبيعه هي وهو هو كتابي انا لله. نعم. سنة الف وتلاتمية واحداشر الف وتلاتمية واحداشر كان نائب رئيس اللجنة امر ثابت. مع ذلك مية وتمنطعش راحوا. لك لو عاش عمر نوح. نوح لبس في قومه يدعوه - [00:07:29](#)

الى الله قد ايش؟ الف سنة الا خمسين عاما. يعني تسعمية وخمسين سنة. وقبلها قبل ان امضى مدة من عمر رأسا نزل من بطن امه فصار رسولا عاش الف سنة. انتهت. اذا المقصد الاول الدار الآخرة - [00:07:49](#)

لكن ولا تنسى نصيبك من الدنيا فالذين يزهدون لبعض الخطباء هنا قليل بلاد تانية نحن لما كنا صغارا كان في دواوين خطب كلها مدارا على الزهد. وعلى زم المال وعلى - [00:08:09](#)

حث الناس على ترك الغنى وعلى الفقر ولك ليش ليش نكون فقراء؟ انا ادعو المسلمين ان يكونوا اغنى الامم وان يكونوا اعلم الامم واعلم الامم بالفقه والحديث والتفسير وعلوم الدين فقط لا اعلم - [00:08:29](#)

بجميع العلوم واصرار الان بحمد الله. بحمد الله صار منا ولد الله قال ولا تنسى نصيبك من من الدنيا فينفق السؤال اللي بدي اسأله انا لا احسد احدا على نعمة انعمها الله عليه ولا - [00:08:49](#)

الذين يدخل عليهم في الشهر مئة الف. في ناس يدخل عليهم مئة الف خبرت ان بعض الناس يدخل عليهم في الشهر ربع مليون. طيب ربع مليون. هذا لو اكل هو واسرته اطيب طعام في الدنيا - [00:09:09](#)

اطيب طعام بدون اسراف. في واحد كان اه سفيه. احكوا عنه بالحكايات انه اراد ان يكرم زوجته قال عملا فنجان قهوي على اوراق البنك نقطة يطالع ورقة اللي بمية ليرة يشعل ليها. هادا سفية مجنونة لازم يحجر عليه مو الكلام عن المجانين - [00:09:29](#)

عن العقلاء لو هذا اكل هو واسرته اطيب الطعام. من المباح. طبعا الحلال. ولبس هو واسرته افخم اللباس غير المحرم. والسكن في اعزم البيوت. اه قعد على افخم الفرش غير المحرم والممنوع - [00:09:49](#)

هل ينفق في الشهر ربع مليون؟ وين بروح فيها؟ طيب هل يستطيع واحد قرية مرة قصة روسية من قديم ما بعرف روسيا انا ترجمة كان واحد في لبنان يترجم عن الادب الروسي. لما كنا طلابا يصور فيها قال واحد ذهب - [00:10:09](#)

الى اه امريكا ليقابل احد اصحاب الملايين كان مليونير يومئذ امر عظيم ما كان فيه. اليوم صار المليون يعني اليافين يملكون الف الف صاروا كثيرين جدا حتى صاروا ملياردير منسوب للمليار اه - [00:10:29](#)

وهذا المهم هذا قال كان على الطريق يتخيل انه هذا يملك مليون لازم معناها اذا قعد على المائدة يأكل على الغدا عشرين قرصا على الاقل طبعا ما بده يختلف. اذا انا يرد علي الف واكل رغيفا. اللي عنده مليون لازم - [00:10:49](#)

مائة رغيف على الاقل وينام هيك كان بيتخيل هو عم يسخر منهم وينام على عشرة اسرة في وقت واحد يعني ينام على هادا والتاني في وقت واحد راح وجده يأكل كما يأكل الناس. معدته مسا اه سعته - [00:11:09](#)

سعة معدة الناس. اذا لا يستطيع ان يستنفذ هذا المال كله. مازا يعمل به؟ شوفوا الرسول شو قال اللهم صل قال الرسول لك من مالك مو كله الك مو كله الك بعضه للوارث مو في حديث - [00:11:29](#)

ايكم ما لوارثه احب اليه من مال هذا اول حديث نفسه. ايكم مال وارثه احب اليه من ماله طبعا الجواب قالوا يا رسول الله ما منا حدا. كل واحد يحب ان يكون المال وماله لا مال وارثه بين له هنا. انه - [00:11:49](#)

ايش هو اللي اله والسيد الوارث؟ قال له لك من ما لك ما اكلت فافنيت. حطيت قدامي هالطبق هادا اكلته طلع فاضي خلاص هادا ما

بقي يشيل الوارث هادا اخدته انا. ولبست فابليت اشتريت هالثوب هادا فلبسته - 00:12:09
او يعني آآ استعملته لاستعمال يعني الممكن كله. وهذا صار الي ما عاد بقي للوارث. وواحدة تانية اهم منها وما تصدقت فابقيت. مو
مرة وحدة خادمة للسيدة عائشة انا اقول من حفطي صرت انسى احيانا انه عن ناقة انه زهبت اه ما - 00:12:29
زهبت الى آآ يعني فخزها او شي. اه نعم. قال قالت لهم بقيت الا فخذ. الباقي انفق هذا وزعته على الفقراء والمساكين. اذا الباقي ما
تصدقت فابقيت اللي بتحوله للدار الاخرة. عن كيف بدي احوله - 00:12:59
عن اي ما الصيف في بنك دلکم على بنك تتعاملون معه بدي اعمل يوم دعاية مجانية لبنك من البنوك ولا اطلب اجرة عليه. لأ بطلبوا
اطلبوا اجرة والله من صاحب البنك هادا. هلاّ اللي بحط ماله - 00:13:19
في بنك من البنوك ويأخذوا عليه فائدة ربا يعني. هالربا هادا بالمية قال باميركا بيعطوه بالمية ما بعرف قديش. هادا اكرت بيعطي
عشرين اكرت. اربعين اكرت. بالمية مية اكرت. كم يعطي لك المية في هذا - 00:13:39
المئة الوحدة تصير سبعين الفا. المية بتصير سبعين الف. هذا كلام رب العالمين كمثل حبة حبة قمح. انبتت سبع سنابل في كل سنبل
مائة حبة. شو صاروا سبعمية. الواحد صار سبعمية. المية قديش صارت ؟ صارت سبعين الفا. وهادا ليعامل هادا بنك - 00:13:59
حسنت ليعامل المصرف الالهي. هذا لا لا يمكن ان يفلس. اذا افلس بعض البنوك. ولا يمكن ان يغلط بالحساب ولا يمكن ان يأكل عليك
شيئا من حقك. ويحول لك ما تريد. فاللي بيريد يحول شيء لحسابه هناك - 00:14:29
امامه. هذا بنك الصدقات. والشهر هذا رمضان شهر الصدقات. اغتنموا فرصة وفقني الله واياكم والسلام عليكم ورحمة الله كل -
00:14:49